

والخشية من هم؟

قال ابن تيمية: كانوا يستنون الخشبة لقوهم: إنا لا نقاتل بالسيف إلا مع إمام معصوم^(١).

وهذا القول لا يُنسب إلى الإمامية البتة، ولم ينسب إليهم أحد اسم الخشبة، وإنما أطلق هذا اللقب على جماعة المختار بن أبي عبيد الثقفي، حين اتخذوا لهم كرسيًا يقدمونه أمامهم في الحرب، وكانوا يوم قتلوا عبيد الله بن زياد اتخذوا عامة سلاحهم من الخشب، وفيهم قال أعشى همدان: شهدت عليكم أنكم خشية.

وفي حديث عبدالله بن عمر أنه كان يصلي خلف الخشبة. وهم هؤلاء.

كما أطلق على جماعة الزيدية الذين حفظوا الخشبة التي صلب عليها زيد بن علي بن الحسين. ولا يصح كلام الشعبي في هؤلاء لأنهم لم يعرفوا إلا بعد موت الشعبي بنحو ست عشرة سنة.

بعد أن عرفنا هذا، لئلا نرى من هو الشعبي؟ وما هي حقيقة معرفته بالشيعة؟